

# بسم الله الأظهر الأظهر

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأظهر الأظهر

الله لا إله إلا هو الأظهر الأظهر قل الله أظهر فوق كل ذا ظهور لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان ظهوره من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان ظاهرا ظاهرا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض قل كل له ساجدون الحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض قل كل له عابدون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العزة والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قديرا وتعالى الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما يحيي ويميت وإن إليه كل يقبلون قل إن الله ليمدن عدد الهاء بتلك الآيات أفلا تبصرون وقل إن الباء يستمد بالآيتين الأولتين أفلا تبصرون قل إن الألف يستمد بالآية الثالث أفلا تبصرون قل إن الباء في الحرف الثالث يستمد بالآيتين الأخيرتين أفلا تشهدون سبحان الذي يقبل الليل والنهار لعلكم يوم القيمة بالله وآياته توقنون قل في كل ظهور ما يثر من الدين ما يظهره في الظهور الآخر فأنتم إن كنتم في دينكم صادقين فإذا يوم القيمة تؤمنن بمن يظهره الله ثم آياته توقنون فلتردن إليه كل البيان ثم عمن قد نزله لا تمنعون ثم تأخذن ما ينزل من عنده ثم به تتجرون إلى يوم القيمة فإن في كل قيمة يأخذ الله ما قد آتاكم مما أنتم في دينكم تتجرون ثم يؤتيكم خير منه فلتتجرن في كل الظهورات ثم إلى من يأتاكم أمر الله قول الحق تردون بأن تصدقته يوم ظهوره وإنكم تلك الآيات تتلون ويأتاكم أمر الله وأنتم عنه راقدون فلتظهن بالله ربكم الرحمن فإن كل به قائمون قل الله ليسلطن من يظهره الله على كل خلقه بأمره أفلا تبصرون كذلك ليظهن الله من يشاء بأمره إنه قوي محبوب قل الله أظهر من كل شيء عن كل شيء أفلا تبصرون ذلك ظهور من يظهره الله إن أنتم به تظهنون ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق فيه آية من عنده لعله بها بمن يظهره الله يوم القيمة يؤمنون لو كشف الغطاء عن بصائر ما على الأرض فإذا كل بين يدي الله يسجدون ذلك بين يدي من يظهره الله أفلا تسجدون وما من أحد فوق الأرض إلا ويبتغن من رسول ذلك أمر الله من عند من يظهره الله في مظاهر أمره قبل ظهوره أنتم إن تريدون الله إلى لقائه تنظرون وإن أنتم تريدون الأنبياء والأوصياء ثم الأولياء ثم الخلقاء ثم المؤمنون إلى الذين يتبعون أمره تنظرون كذلك يؤتيكم الله علم البيان من قبل ظهوره لعلكم يوم القيمة لتنجون وإنكم لو لم تحزنوه يستغني عنكم بذلك عن نصركم ولكنكم عباد تدعون ذكره ولكن إذا يظهره الله أنتم به لا تؤمنون ذلك ذكركم في البيان إذ من قبل ذلك كل ما أظهره الله من نبي فإذا عباده الذين



ORIGINAL

ينتظرونه به لا يوقنون ولكن الله أظهر أمره ولكن الناس لا يعلمون قل هو الظاهر فوق خلقه كل به ليستظهرون فلتكون أسماء الله بأنكم كنتم على الأرض في أمر الله ظاهرين فإن ذلك خير الأسماء عند الله يوم القيمة إن كنتم بمن يظهره الله بالحق مؤمنين قل إن عباد الذين يقولون إن كما به مؤمنين ولا يخافون من أحد ولا يلتفتون بالذينهم يلومونهم وينظرون إليهم بمثل ما ينظرون إلى الأرض وهم إليهم لا يلتفتون أولئك هم أدلاء ذلك الاسم أن تقيمن على عدد ذلك الاسم على أمر الله لن يقومكم من أحد وإنكم كنتم على الأرض ظاهرين وإنكم كنتم على الأرض غالبين فلتنتظرن يوم الحق ثم كنتم بالله ربكم فوق الأرض ظاهرين وإن تشهدن من حزن يذكر بين يدي الله فإذا أنتم كنتم على الأرض باطنين هذا ما وصاكم الله بالحق إن كنتم به موقنين قل الله لن يحب أن يخلق في البيان من أحد إلا وأن يؤمنون بمن يظهره الله ثم ليكون له في الساجدين يومئذ أنتم لا تؤمنون به لا تختلفون فكيف أنتم يوم ظهوره لا تؤمنون لأنكم يومئذ بما ينزل الله على نقطة البيان من الآيات أنتم في أبواب الرضوان تدخلون أيكن من يظهره الله غير من قد ظهر ومن ظهر غير عمن يظهره أو من ظهر حينئذ غير الذينهم قد ظهروا بأمر الله أو من يظهره غير الذينهم قد ظهروا من بديع الأول والذينهم من بعده بالله ربهم ليظهرون قل سبحان الله كلما طلعت شمسا أو تغرب إنما هي شمس واحدة ولكنكم بأمر الله تغيرون من ينظر إلى الله أو يعرف نفسه في ألف قيامة فإذا يؤمن بالله ربه ولم يغيره من شيء كذلك أنتم يوم القيمة تستلون ودون ذلك مثل هذا وفوق ذلك مثل هذا أنتم إلى أمر الله تنظرون قل إن الذي قد ظهر في المرايا هو الذي يظهر في المرايا أنتم إلى الظاهر فيها تنظرون ذلك شمس الحقيقة يتلى عليكم آياته من عند الله لعلمكم بالله ربكم يوم القيمة تؤمنون

الثاني في الثاني

بسم الله الأظهر الأظهر

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والمملكة ولك العزة والجبروت ولك القوة واللاهوت ولك القدرة والياقوت ولك السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنك أنت حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض وما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديراً هب لي اللهم يا إلهي عرفان من تظهره بأن لا أعدلن إذا أسمع يوم ظهوره بما في السموات والأرض وما بينهما إذ كل ذلك خالق عندك قد خلقته له وقد رأيت في ذلك القيمة عبداً بعد ما قد قضى عليهم مائتين وألف وسبعين سنة وانتظروا الأيام والليالي ليوم ظهور حجتك بعد ما قد ظهرته بآيات قدرتك ما استرضوا وما استبشروا وأرادوا أن يرضوا واستبشروا بمقعد لم يكن عند أحد من خلقك حيث لم يكن على حق من الملك فسبحانك سبحانك لأستغفرنك من هؤلاء ولأتوبن إليك من مثل هؤلاء إذ اني قد أقررت بين يديك بأن ما في السموات والأرض وما بينهما لم يعدل ذكر من يسمع ظهور من تظهره وكيف وملك أحد من خلقك وإن فوق الأرض لن يحصي مثل ذلك أحد إلا إياك وكل في قبضتك وهم بالليل والنهار ساجدون لوجهك وراغبون إلى من تظهره بأسماء قد خلقتها في كل كتابك ونزلتها على كل نبي فسبحانك سبحانك ما أعز ظهور نفسك عند من وحدك وعرفك فلا إله إلا أنت ومن يقترن على من تظهره من شيء فلا برهان له عندك ومن ينتظر بالليل بعد ظهوره من شيء فلم يكن فيه روح الإيمان فسبحانك سبحانك ما انتظرت من شيء ولا انتظر أرى جودك ظاهراً وكرماً باهراً وفضلك نازلاً ولطفك بالغاً وإحسانك تاماً كاملاً فلك الحمد حمداً ما حمدك من شيء ولا يحمدك فلتخلقن اللهم بقدرتك عبداً لمن تظهره إذا يسمعون ذكر ظهوره لا يعدلون بذلك كل ما في السموات والأرض وما بينهما وكان عليهم عملهم لا قولهم بأفواههم بل لو لم يكن

كذلك لم يكن إنسانا عندك فسبحانك سبحانك ما أعلى علو خلقك وما أبعد حق خلقك وما أمتع علو سلطانك وما احتجب حجب عبادك الذينهم يملكون فوق الأرض باسمك من شيء يتبعونهم الناس بغير حق من عندك ولكن من جعلته آياتك مهيمنا على كل شيء وأردت فيه توحيد ذاتك أن لا إله إلا أنت لا يلتفتون إليه وإن يلتفتون بعض لم يكن بما يستحق فسبحانك سبحانك لأعبدنك باستحقاقك ولأسجدن باستحقاقك ولم أر غيري يعرف قدر ظهورك وينظر إليك بعين استحقاقك كما استغيت بي عن هياكل كل خلقك بما قد جعلتني مظهر نفسك ونزلت علي آياتك لاستغيت بك عن كل خلقك ولم أر ما في السموات والأرض وما بينهما عدل آية من آيات قدرتك إذ بها يثبت ظهور نفسك يوم القيمة ولكن بكل ذلك لم يثبت فلتخلفن اللهم كل شيء على ذلك لثلا يحزن من تظهره يوم القيمة بشيء إنك كنت على كل شيء قديرا

الثالث في الثالث

بسم الله الأظهر الأظهر

الحمد لله الذي قد استغنى بغناء كينونيته عن كل الممكنات واستعلى بعلاء ذاتيته فوق كل الموجودات واستبى بيهاء نفسانيتها فوق من في ملكوت الأرض والسموات استرضى برضاء إنيته فوق كل الكائنات واستوفى بعهده لمن يوفي بعهده في ملكوت الأرض والسموات سبحانه وتعالى ما خلق من شيء [عشوائيا] وما أقام منها بطلا بل أراد من خلق كل شيء إثبات وحدانيته ليستخرجن كل عن ظل النفي وليدخلن في ظل الإثبات وليقولن ما من إله إلا الواحد الظهار وما أقام منها إلا يشهدن من يخلق بمنجه على أن الأمر في قبضته من قد قدر لهم وإن لم يستدركوا أيام ظهوره فليستعدون لظهور آخيه وكم من عباد يبكون على فقدان ربهم في تلك القيمة وكم من عباد يصيحون على دون حضورهم في بين يدي الله خالقهم في مطلع الحقيقة بل لو يجرون من عيونهم بحور الماء لم يعدل فقدانهم أمر ربهم ولو لم خطر بقلوبهم دون رضاء محبوبهم ويجهدون في علو ذكر مقصودهم لم يسكنهم عما هم يدركوا حضورهم بين يدي محبوبهم فهؤلاء ثم هؤلاء ليدركون يوم القيمة إذ طرزت الجنة بأطرازها ووجدت كينونيات النار في هياكلها وأثمرت كل الأشجار في نفيها وإثباتها واستعدت كل الكينونيات لطوع مجليها واستصفت المرايا كلها بالانطباع عن طلعة مربيها فإذا جاء الحق بآيات بينات ليميز بين أهل البيان وليفصل بين الفرقان إلا من يؤمن به ذلك من جنود الرحمن ومن يحتجب عنه ذلك مقره إلى النيران فلتستعدون أن يا خلق السموات والأرض وما بينهما اليوم ما خلق الله قبله مثله ذلك يوم يرون المقربون طلعة ربهم ظاهرة مرفوعة وليسكنون الموحدون في ظل مجليهم معروفة موصوفة فاستبشروا بذلك فإن يومئذ فرحكم ووصولكم إلى منتهى حظ وجودكم وبلوغكم إلى منتهى كينونياتكم فاستقيموا على صراط الله ولا تحزنوا فإنكم أنتم الأغلبون سواء تغلبون أو تغلبون فلا تخافون فإنكم الغالبون سواء تظهرون أو تظهرون فاستمسكوا بعروة من خلق السموات والأرض وما بينهما ليومه فإنكم إن تدركن كل خير فتحمدون وإن ينقطع عنكم كل خير فتحمدون ولا ترقدوا من أول يوم القيمة إلى آخرها فإن الشمس إذا غربت لم ترونها إلا في قية أخرى ذلك يوم يفصل الله بين عباده بقول شجرة الحقيقة وابدوا الله ولا تتركوا به من شيء ولا تقترنوا بمظهر الحقيقة من شيء حتى أنفسكم فإنكم إن قرنتم به أشركتم به بأنفسكم فلتوحدون الله على حق ما أنتم تستطيعون أو توحدون وتظهرن من يظهره الله بكل قوتكم فإنكم أنتم مظاهر أمره لو لم ترقدوا لم يحزن محبوبكم فلتظهرن أمر الله ثم تظهرون

الرابع في الرابع

بسم الله الأظهر الأظهر

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأظهر الأظهر وإنما البهاء من الله على نوره الأنور الأنور ذلك من يظهره الله سر الله الأسرر الأسرر وبعد أن يا كل شيء فلتشهدن بأن غير الله خلقه وأن الله [جل] جلاله لم يكن له عرش ظهور إلا في شمس الحقيقة وطلعة الوحداية ووجهة الصمدانية وكيونية الظاهرة وذاتية الباطنة فإذا عرفت هذا فاشهد بأن الله لم يزل ولا يزال كان أوله عين آخره وظاهره عين باطنه ولا تجعل معارفك موهوما في هواء خيالك فإن ليس في السماء مقر معرفتك ولا في الهواء بل خلق الله كل ذلك في كيونية فؤادك ان كنت مستدركا فطف حول من يظهره الله بمشيتك وإرادتك وقدرتك وقضائك وإذنك وأجلك وكتابك فإنه جل ذكره ذات مشية الله وذات إرادته وذات قدر الله وذات قضائه وذات إذن الله وذات أجله وذات كتابه بل إن الأمر أكبر وأكبر ثم أكبر وأكبر إذ إنك لتخاطبن في ظهورك في الفرقان إلى الأبواب الهدى الذينهم يستمدون المدد من شمس الحقيقة بأربع مراتب وتقول مثل تلك الكلمات بأن طاعته طاعة الله ومعرفته معرفة الله فإذا في هيكل شبحية تقابل إلى شمس الحقيقة بتسعة عشر مرات أنت تذكر تلك الكلمة فكيف يليق في شمس الحقيقة فاسترقد عن نومك فإنك إن أدركت يوم من يظهره الله وكنت له بأوليتك فإذا اسم أوله وبآخريتك فإذا اسم آخره وبظاهريتك فإذا اسم ظاهره وبباطنيتك فإذا اسم باطنه وإن ذلك كلمة فضل من عنده في شأنك إذ حين الذي أنت أول لم يكن إياك بل هو الأول ومثل ذلك هو الآخر ومثل ذلك هو الظاهر ومثل ذلك هو الباطن وكذلك إنه جل وعز على ما أنه هو هو لم يكن أولا بل لما ير فيه لا أولية الله وآخريته [ولا] ظاهرية [الله] وباطنيتها فيذكر على أنه لا إله إلا هو الأول والآخر والظاهر والباطن له الأسماء الحسنى يسبح له من في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب